

بسم الله الرحمن الرحيم
والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه وسلم أجمعين
إلى ابني أبي عبد الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
قرأت رسالتك والله يا بني إنه ابتلاء وتمحيص [الذي خلق الموت
والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملاً] نعم يا بني إنه الموت الذي فطنت له
بكل معانيه وأبعاده وازددت به يقيناً مع خبر نور العيون الغالية إنه
اختبار وابتلاء لنا جميعاً أرجوا الله أن يكون خير أيامنا آخرها وأن
يرزقنا جميعاً الشهادة ولقد وصلنا الأولاد والحمد لله وصدمننا بعدم
إرسال أختهم معهم وهم يسألون عنها وعسانا نراها قريباً بإذن الله وهم
بخير وأمورهم كلها طيبة والحمد لله وخالتهم مريم تقوم بجميع
شؤونهم وتغدق عليهم بالحنان والرعاية والجميع يتمنون لهم السعادة
والرضى وقد تعلقوا بجدهم وخالهم كثيراً والحمد لله
ويشهد الله أنني ما كنت أود أن أحرهم منك وإني أدعو لك من أعماقي
بالصبر وهذا ابتلاء آخر ولكن أين ابتلاؤك من ابتلائي خمس سنوات
وأنا أناجي طيفها وهو ملء عيني وقلبي ونفسي التي بذلتها ودموعي
وعافيتي لكي أراها ولما تسهل الأمر في مرة من المرات لم يتم
الموضوع والحمد لله

أعيتني المصيبة عن رثاء خديجتي
أبيات شعر للزمان سطورها
ستون شهراً أناجي طيفها الحاني
آخر عهد منك بنيتي
خمس وخمسون يوماً وخديجتي
أخديجتي من لي أسارره بعيدك
قل لي بربك من ذا يقوم مقامي
تحكي حكاية غربتي وحنيني
بأشواق ودمع عيوني
قبلت على جبيني ويدي
في رسمها وأنا أدعوا ربها بلقاي
ومن لي أبته ألمي وحر شجوني
اطمئن على الأولاد أمورهم كلها على ما يرام ويرحم الله أهمهم فقد
كانت

خديجتي حبيبة غالية
هي زهرتي الراحية
وهي ابنتي الواعية
وهي أمي الحانية

هي بسمتي أميتي وأملي في الحياة الفانية
أختي صديقتي رفيقتي أول من نادنى بالكلمة الغالية
فيا لوعة الفراق خديجتي وليتني أنجيك مرة ثانية
ذلك يا بني ورغم ذلك يا بني فإني راضية محتسبة أرجو الله أن
يجمعني بها في الجنة وأكون ممن فاز ببيت الحمد
نحن كلنا والحمد لله بخير ونرجو الله أن يديم علينا فضله و عبد الله
أموره جيدة في الدراسة مع خالته مريم حولنا غرفة الغالية التي كانت
باسمها إلى فصل يدرس فيه مع خالته صفية
لا تتشغل على الولاد فهم في قلوبنا وأعيننا وسوف يكونون في حنان
وعطف ورعاية بإذن الله فقد كنت أتمنى أن أراهم في نومي فكيف وقد
حضرنا عندي وسيجمعك الله بهم قريباً بإذن الله .
بخصوص فاطمة يقول جدها ممكن إرسالها في منتصف صفر ورتب
هذا الأمر مع الشيخ سعيد وابعثوا كما يرجو منك التعاون مع الشيخ
سعيد في إيصال رسالة للشيخ بكر بخصوص خطر الرفض
والوساطة لإخراج الأولاد من إيران إلى باكستان أرجو أن يكون لديك
أرقام لأخواني لمتابعة هذا الأمر علماً أن رقم المؤسسة (6879222)
ورقم والدة عمك (6605041)
إن أمكن تسأل عبد الرحمن المغربي أو الشيخ سعيد عن مناهج
دراسية للمرحلة الابتدائية المعاهد العلمية اليمنية أو غيرها في جميع
المواد
ابني الغالي استأذنت عمك أن ترسل لي اسم المنطقة التي دفنت فيها
الغالية وعنوان المقبرة واسم الطيبية وعنوانها وإن ذهبت لزيارتها في
عيد الأضحى بلغها سلامي ولن أنساها بالدعاء حتى ألحقها شهيدة
سعيدة بإذن الله كما أرجو أن ترسل لي مع أغراض فطومة آخر ما
كانت تلبسه حتى ساعة يدها يكون فيه رائحتها وختاماً بخصوص
ذهبها إن شئت الاحتفاظ به وإن شئت إرساله وأما ذهبي فعمك يقول
اتفق مع الشيخ سعيد في إرساله في أي فرصة مناسبة

وجزاك الله خير على صورة فطومة وخط أمها المرحومة وإن كان
لديك المزيد ابعته لي في الرسائل وسؤالي هل أوصت بشيء
وهل وصل الخبر إلى الحجاز إن كنت ستكتب لهم فأبعث هذه الكلمات
مني .

ها قد نزفت لنا دماء وغدة خديجة في عداد الشهداء
فهنيئاً لألها وبشرى وحمداً وثناء لك رب السماء
نساءنا وأطفالنا في ساحة الوغى وبعض رجالهم من جنبهم أذلاء
في الختام

ادع الله موقناً بالإجابة أن يكون اجتماع الشمل قريباً بإذن الله
الجميع يبلغونك السلام وخصوصاً عمك وعبدالله وعائشة وحمزة
وعمك يسأل هل لديك أي رقم من أرقام أخواني في المدينة
ولك مني سلام ودعوة من الأعماق بلقاء قريب بإذن الله

2007/12/16